الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبدالرحمن ميرة- بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المطبوعة البيداغوجية في مقياس "المعجمية"

إعداد: د/ صياح جودي

السنة الجامعية:2019/2018

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Bejaia
Faculté des Lettres et des Langues
Aboudaou .

جامعة بجاية
Tasdawit n'Bgayet
Université de Béjaia

وزارة التعليم العالـي والبحـث العلمـي
جامعـة بجايـة
كليـــة الآداب واللغـــات
أبـــوداو

CONSEIL SCIENTIFIQUE

المجلس العلمي

Extrait de PV de la réunion du conseil scientifique
du mercredi 30 Janvier 2019

Expertise de polycopiés (HDR)

Le conseil scientifique prend acte des rapports favorables d'expertise de polycopiés de :
Dr. Sayah Djoudi (postulant à l'habilitation)
Spécialité : Études linguistiques
Intitulé : المعجمية

-Rapport d'expertise de Dr. Lahouel Tassadit
- Rapport d'expertise de Dr. Alik Elkaissa

Le président du CSF

بجاية: 2018/12/19

تسعديت لحول

قسم اللغة و الأدب العربي

جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية

تقرير عن مذكرة بيداغوجية

بعد الاطلاع على المذكرة الخاصة بطلبة السنة الثالثة ل م د تخصص لسانيات عامة و التي أعدها الأستاذ صياح الجودي، أفيد بالملاحظات الآتية:

*تناولت المطبوعة موضوعات أساسية في مادة المعجمية وزعها الأستاذ على خمسة عشر محاضرة تتسم بالدقة العلمية و البيداغوجية الواجب توفرها في مثل هذا المستوى.

*لقد اعتمد الأستاذ على مصادر و مراجع هامة لتوثيق هذه المحاضرات إذ ظهر فيها مجهوده من خلال محاولته تبسيط المفاهيم و تقريبها للطلبة فقد بدأ المحاضرات بمدخل مفاهيمي شرح فيه أهم المصطلحات الخاصة بالمقياس إلى الحديث عن تاريخ المعجم عند الغرب و العرب و المدارس المعجمية القديمة و الحديثة مع نماذج تطبيقية قصد تدعيم المفاهيم الأساسية التي ترتكز عليها هذه المدارس.
*استوفت المطبوعة كل الشروط العلمية و المعرفية و البيداغوجية الواجب توفرها في المطبوعة الجامعية و عليه يمكن القول أن هذه المطبوعة صالحة للتأهيل الجامعي. .

د:تسعديت لحول.

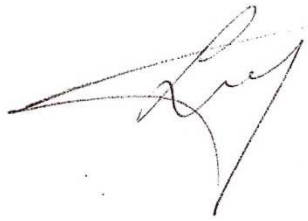

بجاية يوم: 17 / 12 / 2018.

الأستاذة: كايسة عليك
أستاذة محاضرة قسم أ
قسم اللغة والأدبي العربي/ جامعة عبد الرحمن ميرة ـ بجاية.

تقرير خبرة لفائدة الأستاذ "صياح الجودي"
حول مطبوعة بيداغوجيّة

بعد اطّلاعي على المطبوعة البيداغوجية التّي تقدّم بها الأستاذ "صياح الجودي" كإحدى وثائق ملف التأهيل الجامعي، أتقدّم بالملاحظات التالية:

- وُضعت المطبوعة لمقياس **"المعجمية"** وموجّهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصّص لسانيات عامة، بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

- المطبوعة متوافقة مع مفردات المقياس ومشتملة على محتوياته وفق ما هو مقرّر، وتضمّنت المحاضرات التالية:

* مدخل مفاهيمي (شرح أهم المصطلحات الخاصة بالمقياس) / *المعجم العربي / * المعاجم اللغوية.
* الموسوعات ودوائر المعارف / * تاريخ المعجم عند الغرب وعند العرب.
* الصناعة المعجمية العربية / * أنواع المعاجم العربية / * المدارس المعجمية
* الصناعة المعجمية العربية / * أهمية المعجم العربي.
* مجمع اللغة العربية بالقاهرة / * الروافد العلمية المدعّمة للصناعة المعجمية

- اتّسمت المطبوعة بالشمولية والدّقة والكثافة العلمية، ومناسبة لمستوى الطلبة، وأُعدّت بلغة سليمة، وأسلوب واضح.

- اعتمد الأستاذ في محاضراته مراجع مهمّة وأساسية.

وبناءً على ما سبق ذكره، أؤكّد بأنّ المطبوعة قد استوفت الشروط البيداغوجية والعلمية والمعرفية التي تقتضيها المطبوعة الجامعية، وبالتالي، فهي صالحة لغرض إيداع ملف التأهيل الجامعي.

أ. كايسة عليك

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبدالرحمن ميرة- بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

- أستاذ المادة: د/ صياح جودي.

المقياس: المعجمية.

- الأهداف التعليمية: تمكين الطالب من التعرف على أحد أقدم وأهم العلوم عند العرب، وأبرز المحاور التي تدور في فلك المعجمية.

- المعارف المسبقة المطلوبة:

على الطالب معرفة مفهوم: المعجم، علم المعاجم، علم المعاجم النظري والتطبيقي أو فن صناعة المعاجم، والفرق بين القاموس والمعجم.

- طريقة التقييم:

تقييم نظري من خلال المحاضرات وتقييم تطبيقي من خلال الامتحانات.

محتـــوى البرنامج:

1- المحاضرة الأولى: مدخل مفاهيمي(شرح المصطلحات).

2- المحاضرة الثانية: المعاجم اللغوية-.

3- المحاضرة الثالثة: الموسوعات ودوائر المعارف.

4- المحاضرة الرابعة: تاريخ المعجم عند الغرب وعند العرب.

6- المحاضرة الخامسة: الصناعة المعجمية العربية (النشأة والتطور).

6- المحاضرة السادسة: أهمية المعجم العربي.

7- المحاضرة السابعة: أنواع المعجم العربي.

8- المحاضرة الثامنة: المدارس المعجمية العربية.

9- المحاضرة التاسعة: الصناعة المعجمية العربية (المعاجم الحديثة).

10- المحاضرة العاشرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

11- المحاضرة الحادية عشر: الروافد العلمية المدعمة للصناعة المعجمية.

مقياس: معجمية عربية الأستاذ صياح الجـودي

- **المحاضرة: 01** - **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- **الموضوع**: **مدخل مفاهيمي (شرح المصطلحات).**

1- **المعجم**: **لغة**: من العجم والعجم، عجمت الكتاب أبهمته، فإذا أدخلت الهمزة (أعجم) أخذ معنى جديد أي أزلت استعجامه وإبهامه. فإن كلمة معجم في الكتب التراثية عبارة عن مصدر مأخوذ من مادة "عجم" وجذرها (ع ج م)، وهي في اللغة الإبهام والغموض، إذ نجدها في لسان العرب : "عجم والعجم، والعجم جمع أعجم لا بفصح، والأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، ومؤنثه عجماء، ورجل عجمي من جنس العجم، وأعجمي وأعجم في لسانه"1.

والفعل من عجم هو أعجم، وعجم الرجل: صار أعجم، أو في لسانه عجمة، واستعجمت الدار عن جواب السائل سكتت. فلفظ معجم يعني الكتاب الذي يضم كلمة لغات ما، ويوضح معانيها ويشرحها، ويرتبها ترتيب معين، يكون قد سمي بهذين الاحتمالين:

- الأول: يعمل على إزالة الغموض لما يحتويه من مفردات.

- الثاني: لأنه مرتب على حروف المعجم – حروف الهجاء-.

2- المعجم- اصطلاحا: إن التعريف اللغوي للمعجم يشير إلى أنه قد سمي بهذا الاسم لاحتمالين اثنين أحدهما بتعلق بإزالة الغموض الذي يكتنف المفردات، والأخر نتيجة ترتيبه على حروف المعجم، وإذا نظرنا في طبيعة هذين الاحتمالين سنجدهما يتعلقان بعنصرين أساسيين من عناصر الصناعة المعجمية: فالأول بتعلق بالهدف أو الغاية التي وضع من أجلها المعجم، وهو هنا يتمثل بالهدف أو الغاية التي وضع من أجلها المعجم، وهو هنا يتمثل في شرح المعنى وإزالة الغموض، وهذا الأمر ضروري في كل عمل معجمي، إذ على المعجمي أن يجد هدفه أولا قبل أن يشرع في صناعة معجمه.

والاحتمال الثاني فيتعلق بترتيب حروف المعجم، الذي يعد أحد المقومات للصناعة المعجمية، ودومه لا يكون المعجم معجما، بل سيبقى مجرد تكديس للمفردات وجمعها فقط، وهذا ما نجده مجسدا أو مثبتا في مختلف التعريفات التي قدمت للمعجم، والتي منها:

1- أنه "ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم"2.

2- أنه" مرجع يشمل على مفردات لغة ما مرتبة عادة ترتيبا هجائيا، مع تعريف كل منها، وذكر معلومات عنها من صيغ، ونطق، واشتقاق، ومعان، واستعمالات مختلفة ومثال ذلك: "المعجم الوسيط" لمجمع اللغة العربية".

3- أنه "كتاب يضم أكبر عدد مفردات من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرابة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء، أو الموضوع"3.

أما في قاموس اللسانيات فنجد له مفهومان، أحدهما خاص ويعني كتاب يضم قائمة الوحدات المعجمية المستعملة من قبل مؤلف ما، أو علم من علوم، أو فن من الفنون، وقد يكون المعجم ثنائي اللغة، يجمع مفردات لغتين متقابلتين وهذه المواد وضعت وضعية متوازية، وفي هذا العنوان المعجم يرادف القاموس. ومفهوم عام يعتبر فيه المعجم عبارة عن مجموعة الوحدات المعجمية التي تشكل الرصيد اللغوي لجماعة لغوية معينة، و نساط إنساني أو متكلم ما.

وقد عرفه أيضا محمد رشاد حمزاوي بأنه "مدونة"(corpus) المفردات المعجمية في كتاب مرتبة ومعرفة بنوع ما من الترتيب والتعريف. وقد تكون المفردات المدونة، مفردات مؤلف من المؤلفين مثل معجم الجاحظ، و معجم ابن خلدون، وقد تكون مفردات اللغة في فترة من فترات حياتها مثل معجم "عربية القرن الثالث الهجري"، أو مصطلحات علم من العلوم مثل معجم الطب أو فن من الفنون مثل "معجم البناء"، وقد يكون هذا البناء ذا كمنحى استيعابي يراد به جمع ما استطاع المؤلف جمعه من مفردات

اللغة التي عرفت في الاستعمال مثل "لسات العرب" لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروز أبادي، ويطلق البعض على المعجم بهذا المفهوم مصطلح "القاموس" ويقابله في الفرنسية مصطلح (dictionnaire)، وفي الانجليزية مصطلح (dictionary). وهذا التعريف يتفق مع التعريف الذي قدمه جون دي بو (jean dubois) في القاموس اللساني إلا أن محمد رشاد الحمزاوي قد أضاف إليه بعض الإضافات حتى بدا واضحا أكثر.

والواقع أن المتتبع لكل هذه التعريفات على اختلافها، سيجدها تكاد تجمع كلها على أن المعجم هو الكتاب الضخم الذي يضم مجموعة من المفردات اللغوية مرتبة ترتيبا منطقيا، مرفوقة بالشرح، وطريقة شرح الكلمات، وهجائها... فضلا عن أهميتها التي تأتي "من خلال الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية، وطريقة نطق الكلمات، وهجائها...فضلا عن أهميته التي تأتي "من خلال الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي ترمي إلى تحقيقها كليا، أو جزئيا، وذلك وفق ما يرسم له من اتجاهات ومرام ظاهرة ومستترة، ويبقى الهدف العام من وجود "المعجم" هو إشاعة التربية بالتثقيف والتوجيه بما يحتويه من معلومات أساسية في لغة القارئ خاصة، كمثل الحديث عن نطق الكلمات وإملائها، وأنواعه: التحوية، والصرفية، وتعريفها، واستعمالاتها"4.

ولكن المعجم كما هو معروف عبارة عن قائمة من المفردات والمشتقات وطريقة نطقها، مرتبة وفق نظام معين مع شرح لها، والمعجم عبارة عن كتاب يحوي كلمات مرتبة ترتيبا معينا مع شرح لمعانيها بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات علاقة بها سواء كانت تلك المعلومات أو الشروحات في اللغة ذاتها او بلغة أخرى.

3- **المعجم والقاموس**: لقد ظهرت في اللغة العربية المعاصرة تسمية جديدة إلى جانب "المعجم" تطلق هي الأخرى على ذلك الكتاب الذي يتناول كلمات اللغة بالشرح والتفسير والترتيب على سبيل الترادف، وهذه التسمية هي "القاموس"، بالرغم من ان المصطلحين لا يحبذون ذلك، ويرفضون أن يكون للمفهوم

الواحد مصطلحين إثنين، متحلين بالدقة في ضبط المصطلحات، ولهذا نجدهم يميلون إلى التخلص من الاشتراك اللفظي، والترادف تجنبا لأي تشويش دلالي محتمل .

أما إطلاق القاموس على المعجم فهو إطلاق متأخر، وكان ذلك مع محمد ابن يعقوب الفيروز ابادي (ت 817ه) الذي جاء به في عنوان معجمه "القاموس المحيط"، و"القاموس" مأخوذة من مادة (ق.م.س) في لسان العرب: "قمس في الماء يقمس قمسا: انغط ثم ارتفع، والقاموس: قعر البحر، أو أبعد موضع في البحر، وفي المثل:" بلغ قوله قاموس البحر" أي قعره الأقصى.

4- **علم المعاجم**: lexicology فرع من فروع علم اللغة المعاصر، يهتم بدراسة وتصنيف مفردات لغة ما أو وحداتها المعجمية، إضافة إلى تحليلها وشرح معانيها، ودلالاتها المعجمية lexical meaning، استعدادا لصناعة المعجم، ويؤكد جل علماء المعاجم على أن هذا العلم يتفرع إلى فرعين: الفرع الأول نظري وهو ما يعرف بعلم المعاجم النظري lexicologie، أما الفرع الثاني هو علم المعاجم التطبيقي أو فن صناعة المعاجم lexicographie:

أ- **علم المعاجم النظري**: lexicologie وهذا المصطلح عرض في إطار اللسانيات البنيوية ليحدد جزء من علم الدلالة الذي يهدف إلى وصف الوحدات المعجمية، وعلم المعاجم النظري أسس على فرضية أن المعجم بناء، وأن الوحدات المكونة يجب أن تكون مرسومة، هذه العلاقات يمكن أن تكون شكلية (توزيعية)، أو دلالية (تضاد، ترادف، مشترك).

أو هو دراسة الوحدات المعجمية، والمفردات في اللغة بالنظر إلى علاقتها الاجتماعية والثقافية والنفسية. أو ذلك العلم الذي يختص بدراسة الوحدات المعجمية lexical iterms في لغة ما، أو في عدة لغات، ويحللها معنى ومبنى: فمن ناحية المبنى تجده يقف على طرق تكوينها، واشتقاقها، كما يقف على الصيغ الصرفية المختلفة ودلالتها، وعلى الوظائف التحوية، ما يتعلق بمبناها من تغيرات فونولوجية، ومرفولوجية، وعلى العبارات الاصطلاحية وطرائق تركيبها.

أما من حيث المعنى: فهو يعمل على تحليل معناها المعجمي (lexical meaning)، والدلالة وطرقا أيضا، بحيث يقف على مختلف العلاقات الدلالية من ترادف، ومشترك لفظي، وتعدد المعنى، وغيرها من الظواهر المتعلقة بالمعنى، وضمن هذا السياق ميز المعجميون وعلماء اللغة بين عنصرين من العناصر الوحدة المعجمية هما: المعنى النحوي والمعنى المعجمي.

ب- **علم المعاجم التطبيقي أو فن صناعة المعاجم**: (lexicographie) علم هدفه تحرير المعجمات، وله علاقة باللسانيات (لأنها تصنف المعجم والمعنى)، لكنه ليس جزء منها لأنه يعني بمسائل تطبيقية وليس علمية، وله هدف بيداغوجي لمستخدمي المعجمات بالاطلاع على معاني الكلمات، أو هو تقنية إنجاز المعجمات والتحليل اللساني لهذه التقنية، وصانع المعجم يطلق على اللساني الذي يدرس علم المفردات وينتج القواميس معا، ويسمى أيضا المعجمي وهذا تميز بين علم صناعة المعجمات التطبيقية وعلم المعجمات النظري. ونستخلص أن علم المعجمات التطبيقي هو فن الصناعة المعجمية، ويقوم هذا الفرع على عدة عمليات، وذلك طبقا لما يريد تحقيقه من أهداف من وراء صناعته للمعجم، وتتمثل العمليات فيما يلي:

أ- جمع المفردات طبقا لما أسفرت عنه علم المعجمات النظري من معلومات.

ب- اختبار المداخل الكلمات الرئيسية التي تشكل مداخل المعجم، وترتيبها ترتيبا معجميا.

ت- ترتيب المشتقات والوحدات المعجمية الأخرى تحت هذه المداخل وفقا لنظام معين.

ث- القيام بشروح وتعريفات لهذه الوحدات وكتابتها.

ح- إخراج المعجم في شكله النهائي [5].

و تجدر الإشارة إلى أن هناك اختلافات كبيرة بين العلماء والدارسين في استخدام هذه المصطلحات، وهذا الجدول لأحمد مختار عمر يوضح لنا ذلك في كتابه، "صناعة المعجم الحديث"[6]:

المصطلح	العابد	فؤاد البعلبكي	المعجم الموحد	المسدي	أمين الحولي	معجم المصطلحات	حلمي خليل
Lexicography التطبيق	المعاجمية	صناعة المعاجم	صناعة المعاجم معجميات	قاموسية	صناعة معاجم	صناعة معاجم	- علم المعاجم التطبيقي -فن صناعة المعاجم
Lexicologie النظري	المعجمية	علم المفردات	دراسة المفردات	معجمية	علم المفردات	دراسة المفردات	علم المعاجم النظري

- **المحاضرة**: 02 **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- **الموضوع: المعاجم اللغوية.**

مقدمة: إن المعجم أنواع كثيرة ومتعددة، فهي لا تأتي على صورة ثابتة، وهيئة واحدة، وإنما تتنوع تبعا لاختلاف وظائفها وطبيعة مستعمليها، واختلاف أعمارهم ونوعية اللغة المستعملة، وعددها والمادة المعجمية وطبيعتها، وطريقة الترتيب المتبعة، لإضافة إلى أشكالها النهائية الذي تخرج بها إلى الواقع.

فهذه الاعتبارات كلها جعلتنا نسجل عدة أشكال للمعجمات أقرتها تقسيمات علماء اللغة والمعجمات، إذ منها المعجمات اللغوية التي بشرح ألفاظ اللغة، والمعجمات الموضوعية التي تنظم ألفاظ اللغة حسب الموضوعات، والمعجمات الأحادية اللغة التي تعتمد لغة واحدة بحيث تكون لغة الشرح هي نفسها لغة المداخل، والمعجمات الزوجية أو الثنائية اللغة التي تكون فيها لغة الشرح هي نفسها لغة المداخل، والمعجمات التأصيلية والاشتقاقية، والمعجمات التاريخية التي تبحث في تطور المفردات واستعمالاتها عبر العصور، ومعجمات الأبنية التي تقوم على وصف مفردات اللغة في حقب زمانية ومكانية محددتين معجمات المصطلحات التي تتناول المصطلحات المتعلقة بعلم من العلوم أو فن من الفنون...، معجمات الأبنية، معجمات التثقيف اللغوي ولحن العامة، ومعجمات التراجم ومعجمات البلدان، والمعجمات الالكترونية..الخ"7.

***المعاجم اللغوية**: والمعاجم هي التي تحتوي على تعريفات، وشرح للمصطلحات والمفاهيم، وتساعد على بناء وتأسيس بعض المصطلحات، وكذلك يمكن أن تستخدم كدليل للأعمال الجارية والمؤلفات والتطور التاريخي للمصطلح أو الكلمة. مثال: معجم ألفاظ القرآن الكريم، المعجم الفلسفي لجميل صليبا، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية لمحمد إبراهيم إسماعيل. وهي التي تشرح ألفاظ اللغة ومعانيها وتذكر كل مشتقات كل منها، وكيفية ورودها في الاستعمال بعد ترتيبها وفق نمط معين من الترتيب كي تسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة معانيها. وتنقسم إلى قسمين:

1- **معاجم الألفاظ**: وهي تحتوي على المفردات اللغوية ومعانيها، اشتقاقاتها كيفية كتابتها وكيفية نطقها واستعمالاتها، ومن الأمثلة نجد: البارع في اللغة لابي علي القالي، تهذيب اللغة للأزهري، جمهرة اللغة لابن دريد، مقاييس اللغة لابن زكريا، لسان العرب لابن منظور... وتسمى أيضا بالمعجمات العامة او المعجمات المجنسة "وهي الك المعجمات التي تعالج اللفظة وتضبطها وتبين أصلها، ومشتقاتها، وتشرح مدلولها، وتتخذ لها نهجا خاصا في ترتيب الالفاظ معتمدا على الترتيب الهجائي أيا كان لون ذلك الترتيب ومداره". وتنقسم المعاجم اللغوية إلى قسمين:

وتعطينا معاني الكلمات والمفردات التي نجهلها، او نريد معرفة معناها بدقة، ترتب ترتيبا هجائيا مثل معجم لسان العرب لابن منظور.

2- **معاجم المعاني**: تجمع الالفاظ التي تدور حول معنى واحد، أو منظور واحد او باب واحد، ومنها المعاجم الموضوعية القديمة مثل معجم المخصص لابن سيدا الأندلسي. وهي لون من ألوان التأليف المعجمي، يعمل على ترتيب الثروة اللغوية أو اللفظية ضمن مجموعة من الألفاظ يجمعها معنى عام، أي أن المعجمي يجمع الألفاظ المتصلة بالخيل والنبات أو الشجر وغيرها، ويجعلها تحت عنوان واحد يجمعها". وتوجد في التراث العربي عدة أنواع من المعجمات الموضوعية، إذ منها ما اهتم بغريب المصنف لأبي عبيدة (ت224هـ)، ومنها ما كان تعليميا يهدف أصحابه إلى تقريب الألفاظ لمن أراد حصيلة لغوية تساعده على الكتابة العربية الفصيحة"[8].

- **المحاضرة**: 03 **السنة الثالثة ل م د/ تخصص لسانيات عامة**

- الموضوع: الموسوعات ودوائر المعارف.

1- تعريف الموسوعات: Encyclopédies

هي عبارة عن تجمع شامل لجميع فروع المعرفة الإنسانية أو لفرع واحد منها، وذلك من خلال عدد كبير من المقالات أو الدراسات التي تكتب بأقلام عدد من المتخصصين في الموضوع، وغالبا ما ترتب الموسوعات هجائيا أو موضوعيا. والموسوعة عبارة عن "مؤلف يتضمن بيانا عن كل فروع المعرفة، وترتب مواده عادة ترتيبا هجائيا". وقد عرفها المعجم الوسيط بأنها "كتاب يجمع معلومات في كل ميادين المعرفة، أو في مبدان منها، مرابة ترتيبا أبجديا"9.

وهكذا نجد أن هناك من يعرفها بالمعجم الموسوعي، ذلك لما لها من صلة به وبالمعجم اللغوي عموما، كونهما يتفقان في ترتيب موادهما في أغلب الأحيان ترتيبا ألفبائيا أو موضوعيا، إلا أنهما يختلفان في أمور عدة منها:

1- أن الموسوعة تختلف عن المعجم في الحجم لأنها معجم ضخم قد يشغل مجلدات كثيرة في حين أن حجم المعجم يتفاوت تبعا لغرضه ولنوع مستعمليه.

2- أن المعجم لا يركز كثيرا على المواد غير اللغوية، كأسماء الاعلام، والمدن والأقطار والجبال والمحيطات، وإنما يأتي على ذكرها باختصار، في حين تقوم الموسوعة بتفصيلها تفصيلا دقيقا.

3- أن المعجم يركز اهتمامه على الوحدات المعجمية كما يقوم بتقديم المعلومات الخاصة بها، أما الموسوعة فنجدها تقدم معلومات عن العالم الخارجي، إلى جانب المعاني الأساسية للوحدات المعجمية. ومن هنا يكون اهتمام المعجم اللغوي منصب على الكلمات، أما اهتمام الموسوعة فيكون بالأشياء، وبهذا

تكون الموسوعة مفهوم حديث لا وجود لنموذج يمثله في التراث العربي عدا تلك المعجمات التي يمكننا أن نصفها بالموسوعية ك "لسان العرب"، و"تاج العروس" للزبيدي، مع أنها لا يرقيان لأن يكونا موسوعتين مكتملتين، إضافة إلى دائرة المعارف التي كان يصدرها بطرس البستاني التي تعد موسوعة رائجة في العالم العربي حديثا حتى وإن لم تكتمل، أما لدى الغرب فتمثلها الموسوعة الفرنسية، الموسوعة البريطانية، دائرة المعارف الإسلامية المنتجة من طرف المستشرقين.

و تنقسم الموسوعات بشكل رئيسي إلى:

أ- **الموسوعات العامة**: وتعالج مختلف مجالات المعرفة الإنسانية أو لفرع واحد منها، وذلك من خلال مجالات المعرفة الإنسانية كالموسوعة العربية الميسرة، الموسوعة العربية العالمية، دوائر معارف ق20، والموسوعة الذهبية وغيرها....Encyclopédie Larousse Encyclopédie Britannica، وتمتاز المعلومات الموسوعية بثلاث خصائص هي:

- اشتمالها على أسماء الاعلام من أشخاص وأماكن، وأعمال أدبية.

- تغطيتها لجميع فروع المعرفة.

- معالجتها للحقائق معالجة شاملة "11".

ب- **الموسوعات المتخصصة**: وتعالج موضوعا معينا أو موضوعات عدة ذات علاقة فيما بينها، ويوجد حاليا موسوعة أو أكثر لكل موضوع ومنها: كتاب الحيوان والبيان والتبيين للجاحظ، الكامل للمبرد، العقد الفريد لابن عبد ربه، نهاية الإرب في فنون الأدب النويري، دائرة المعارف الإسلامية.

Encyclopédia of éducation , Encyclopédie of science and technologie...

كما توجد موسوعات من مجلد واحد وموسوعات من مجلدين أو عدة مجلدات، كما توجد موسوعات لكل فئة من القراء كالموسوعة الذهبية للأطفال، ودائرة المعارف للناشئين وموسوعة الشباب.....

فالموسوعة تختلف عن المعجم اللغوي في أنها معجم للعلم والفكر، تحمل الطابع الفكري لكل أمة لكونها لا تزود الإنسان بالمعنى اللغوي فحسب بل بخلاصة مضبوطة لكل ما يتعلق به من دراسات وبحوث علمية، ومرجع للتعريف بأسماء الأعلام، والسجل الملخص لما وقفت عليه الأمة من أثار العلم والحضارة في العصر الذي كتبت فيه، فهي إذا تسجل الطابع الفكري لأمة ما"12.

2-الدوريات: (periodicals) إن أول دورية ظهرت في العالم عام 1665م تحت عنوان le journal descovans، موجهة إلى الجمعية الملكية في لندن التي تهدف إلى التبادل، في عام 1691م ظهرت أول دورية باللغة الإنجليزية في بريطانيا. أما الأن فمن الصعب جدا حصر كل ما يصدر في العالم من هذه الدوريات، وذلك بسبب تعدد لغاتها و وأشكالها وموضوعاتها، وذلك يدل على التفوق الذي توصلت إليه الدوريات كمصادر رئيسية للمعلومات. والدوريات هي:" المطبوعات التي تصدر في فترات منتظمة، ولها عنوان واحد لكل إصداراتها وأعدادها، ويشترك في تحريرها عدة أشخاص، ويقصد من صدورها ما لا نهاية مثل المجلات الشهرية أو الفصلية أو الأسبوعية والصحف اليومية"13.

وبالرغم من عدم وجود تعريف متفق عليه حول مفهوم الدوريات إلا أن اليونسكو جاءت عام 1964م، وعرفت الدوريات بأنها" تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة (منتظمة أو غير منتظمة الصدور)، ولها عنوان واحد متميز ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب، ولا يوضع حدا معينا متفق عنده للدوريات، وقد قسمت اليونسكو الدوريات إلى فئتين أو إلى قسمين كبيرين14:

أ- **الصحف**: منها الصحف اليومية، الأسبوعية وصحف أخرى.

ب- **المجلات**: وتنقسم إلى المجلات العامة والتي تهم المثقف والمتعلم، والمجالات المتخصصة في أي مجال من المجالات وتهم المتخصصين في الموضوع. أما مصطلح المجلة فقد يستخدم في الدوريات المتخصصة revues scientifiques، أما مصطلح magazine والتي تهتم بالتسلية والترفيه.

3/ **الدوريات:** "هي المطبوعات التي تصدر في فترات منتظمة، ولها عنوان واحد لكل إصداراتها واعدادها، ويشترك في تحريرها عدة أشخاص، ويقصد من صدورها ما لا نهاية مثل المجلات الشهرية أو الفصلية او الاسبوعية والصحف اليومية"، وتنقسم الدوريات إلى:

أ- تشمل **الدوريات التي تصدر من جهات تجارية** : مثل دور النشر والشركات والمؤسسات الإعلامية وهدفها تجاري.

ب- **دوريات غير تجارية**: لا تهدف إلى الربح المادي، وتصدر عادة عن جهات غير تجارية، مثل الدوريات الصادرة من المعاهد والجامعات ومراكز الجمعيات العلمية.

ج- **الدوريات العامة**: تهتم بنشر المقالات والأخبار والتحقيقات والدراسات العامة والمتنوعة، تتناول موضوعات مختلفة بأسلوب مبسط وواضح لأنها موجهة إلى فئات متعددة من الجمهور وتمتاز مقالاتها بالقصر والسهولة مثل: مجلة العربي الصغير، مجلة times وغيرها..

د- **الدوريات المتخصصة أو المجلات العلمية**: وهي التي تهتم بنشر المقالات العلمية والمقالات والدراسات المعمقة والمتخصصة في موضوع معين، وينشر عادة المتخصصون ومن لهم خبرة واسعة من المفكرين والعلماء وأساتذة الجامعات. كما تصدر هذه الدوريات عن جهات ومؤسسات علمية متخصصة بشكل منتظم.

4/ **الأطالسl'atlas** : تحتوي على الخرائط والجداول واللوحات، وقد تكون مصحوبة بالشرح أو غير مشروحة.

خاتمة: لا تزال اللغة العربية فقيرة في هذا المجال (مجال دوائر المعرف الحديثة والموسوعات) على الرغم من وجود بعض المحاولات البسيطة، والتي كانت معظمها محاولات فردية مثل دائرة معارف القرن العشرين التي ألفها محمد فريد وجدي، موسوعة المورد المصورة التي ألفها منير البعلبكي مؤلف المعجم المشهور "المورد". إن الحاجة ماسة لأن تقوم الهيئات والمؤسسات الثقافية في الوطن العربي بالعمل الجماعي من أجل هذه الموسوعات، خصوصا وإن الوطن العربي لديه من الإمكانيات ما يجعل مثل هذا العمل عملا ناجحا، وأغلب ما هو متوفر من الموسوعات ودوائر المعارف الموجودة الآن عبارة عن ترجمة بشكل أو بأخر عن لغات أجنبية مثل الموسوعة العربية الميسرة التي هي ترجمة لأكثر من 60 بالمائة من موسوعة كولومبيا الأمريكية، وموسوعة بهجة المعرفة التي هي ترجمة لموسوعة أجنبية تصدر في سويسرا.

- **المحاضرة**: 04 **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- الموضوع: تاريخ المعجم عند الغرب وعند العرب.

مقدمة: إن التأليف المعجمي (وهو تأليف كتب المعاجم) قديم قدم الحضارات الإنسانية، فالأمم السابقة ذات الحضارات القديمة وضعت الأسس الاول للمعاجم في شكل تصنيف رسائل وجدت أثارها في بعض مكتبات العالم.

- بدأت الصاعة المعجمية عند الغرب قبل العرب على النحو التالي:

1- **البابليون والأشوريون**: عرفوا هذا النوع من التأليف في القرن الخامس قبل الميلاد، حيث تم العثور على ألواح خزفية تحوي أسطوانات رأسية في المكتبة الأشورية في بلدة نيانيقيا تشمل تفسيرات للغة القديمة للأشوريين والبابليين، وهي نفس الوظيفة الأساسية للمعاجم الحديثة.

2- **اليونانيون والرومان**: كان لهم عددا من المعاجم التي ظهرت اغلبها في الاسكندرية، ويرى العلماء أن القرون الأولى للميلاد هي العصر الذهبي للمعاجم اليونانية. إذ عرفوا تأليف المعاجم في القرن الثالث قبل الميلاد، ومن أشهر الشخصيات اليونانية التي كانت لها مساهمة في وضع المعاجم الاولية هم: أرسطو فانس البيزنطي (ت 180ق م) حيث كان أميم مكتبة الاسكندرية، وقام بعمل قائمة بالكلمات اليونانية الغريبة والصعبة وقام بتفسيرها وتحديد معانيها. باقليموس الاسكندري (ت 6م)، قام بكتابة معجم في 96 كتابا ضمت كل المعاجم التي سبقته. إليوس دينسيوس (ت 120م) ألف معجما للكلمات الأثنية(الخاصة بأهل اثينا) في عشرة كتب. ولعد اليونانيون أباء المعاجم الغربية الحديثة.

3- **الصينيون**: الفوا معاجم كثيرة منها ما هو مرتب بحسب المعنى، وما هو مرتب بحسب الرمز الكتابي للكلمة، كانت الصناعة المعجمية عند الصينيين مزدهرة غلة درجة كبيرة حيث يرجع أقدم ما عرف عنهم

إلى الفترة ما بين ق200قبل الميلاد وميلاد المسيح، وتنوعت معاجمها فشملت ما يمكن أن يسمى معاجم الموضوعات، ومعاجم للألفاظ مرتبة ترتيبا صوتيا.

4- **الهنود**: وكان تأليف المعاجم لديهم يهتم بشرح ألفاظ نصوصهم الدينية وأسعارهم، ومن أقدم المعاجم الهندية هو معجم الأماراكاكا، والذي يرجع تاريخ تأليفه إلى القرن الخامس الميلادي، واهتم الهنود بالصناعة المعجمية من خلال القوائم اللغوية التي تضم الالفاظ الصعبة الموجودة في النصوص المقدسة (verdict text)، ثم تطور هذا النظام فألحق بكل لفظ في القائمة شرحا لمعناه، ثم ظهرت كتب لا تقصر نفسها على الألفاظ المقدسة، وأقدم ما وصلنا منها معجم ظهر قبل القرن السادس الميلادي لمؤلف بوذي اسمه اماراسنها.

5- **العبريون**: كان أول معجم في تاريخ اللغة العبرية ذلك الذي هر على يد سعديا بن يوسف القيومي (824-942م) حيث لم يكن للعبريين قبل القرن العاشر الميلادي أي مناج في هذا المجال.

6- **عند العرب**: لم يكن اللغويين أول من استخدم لفظ (المعجم)، وإنما سبقهم في ذلك رجال الحديث، فقد أطلقوا كلمة معجم على الكتاب المرتب ترتيبا هجائيا، والذي يجمع أسماء الصحابة ورواة الحديث، فالبخاري هو أول من أطلق هذا اللفظ على احد كتبه، كما وضع احمد بن علي بن المثنى (معجم الصحابة).

ولقد مر المعجم العربي بمرحلة طويلة بدأت إرهاصاتها منذ القرن الأول هجري، وذلك جين حاول الصحابة، من بعدهم اللغويين تفسير غريب القرآن وغريبه [15]. هذه الفكرة في حد ذاتها قد جسدتها عملية البحث عن معاني الكلمات المختلفة منذ بدء الرواية، وجمع اللغة عند العلماء، فالأصمعي مثلا كان يتبع إثار الاعراب في الحواضر أو يرحل إليهم، ويسمع منهم دون تدخل للاستفسار، ثم تطورت العملية إلى طرح الاسئلة غير المباشرة للحصول على معنى كلمة من الكلمات.

ليس هذا وحسب بل إن الحرص على القرآن من اللحن كان أبلغ سبب دافع للبحث عن المعاني اللغوية للكلمات، فالقرآن الكريم بحمل ألفاظا كثيرة، عدها اللغويون من الغريب النادر عير معناها.

خاتمة: نفهم مما تقدم عن المعنى قد شكل السبب الحقيقي لصناعة المعاجم حتى عدت تفاسير الصحابة، وأبرز ما قام به ابن العباس – رضي الله عنه- نواة المعجم العربي، كما اعتبرت أولى المعاجم من الناحية الشفوية لا المكتوبة. فيعد معجم العين للخليل ابن احمد الفراهيدي أول معجم لغوي مرتب موسع عرفته العرب [16]. ثم نشطت حركة التأليف المعجمي بعد الخليل سواء من أتباعه في ترتيب الحروف بحسب مخارج الأصوات كالقالي في معجمه "البارع في اللغة"، "التهذيب" للأزهري أو مدارس أخرى تسعى إلى ترتيب حروف المعجم حسب ترتيب مختلف كمدرسة القافية، ومدرسة أواخر الكلمات أو الترتيب الألف بائي العادي على غرار المعاجم اللغوية الحديثة.

- **المحاضرة:5** **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- **الموضوع: الصناعة المعجمية العربية (النشأة والتطور).**

مقدمة: أدرك الإنسان منذ القدم أهمية الكلمة ودورها، وحاول تصويرها وتسجيلها، واهتدى بعد تفكير عميق إلى ما يعرف اليوم بالمعاجم والقواميس. فقد كانت الأمة العربية من الأمم السباقة في التأليف المعجمي، حيث بدأت الحركة المعجمية العربية في منتصف القرن الأول للهجرة (أواخر القرن 7ه). وكانت غايتها أساسا تفسير غريب القرآن وتفسير غريب الحديث، ثم تفسير غريب الشعر وجمع النوادر.

وان الدافع الديني من أهم هذه الدوافع في ظهور هذا اللون من العلم وغيره من العلوم، فلقد كانت لمحاولة عبد الله بن عباس رضي الله عنه في تفسي ما خفي على بعض الناس من ألفاظ القران الكريم من اول الاعمال اللغوية والمعجمية في العربية17.

وعندما بدأت الحاجة إلى جمع اللغة العربية الفصحى ظهرت الرسائل اللغوية (جمع الكلمات) التي تنتظم أبوابا أو موضوعات معينة من اللغة مثلا: النبات، الخيل، العسل، الإنسان...ثم ظهرت كتب اللغة الجامعة للعة العربية الفصيحة، مرتبة للمفردات حسب أبوابها أو معانيها أو موضوعاتها كفقه اللغة للثعالبي والمخصص لابن سيدا الأندلسي، والغريب المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام (ت 224ه)، يعد هذا الأخير أول معجم عربي مرتب حسب المعاني، مكث صاحبه أربعين سنة في جمعه وتصنيفه، وقد قسمه إلى خمسة وعشرين كتابا، وكل كتاب يتألف من أبواب وهي :

كتاب خلق الإنسان، كتاب النساء، اللباس، الاطعمة، الامراض، الدور والاراضي، الخيل، السلاح، الطيور والهوام، الاواني والقدور، الجبال، الضجر والنبات، المياه، النحل، السحاب والمطر، كتاب الأزمنة والتاريخ، الامثلة والافعال، كتاب أمثلة الأسماء، كتاب الاضداد، كتاب الاسماء المختلفة للشيء الواحد، كتاب الإبل، كتاب الغنم، كتاب الوحوش، كتاب السباع، كتاب الأجناس. أما المخصص لابن سيدا يعد

أضخم معجم عربي، وأشمل من حيث ترتيب المعاني والحقول، وقسم ابن سيدا معجمه إلى كتب موزعة على 17 عشر بابا:

- باب الإنسان: صفاته، أخلاقه، أمراضه، نشاطاته.

- باب الحيوان: الحيوان، الإبل، الغنم، والوحوش.

- باب السماء والمناخ، والمطر، النجوم..

- باب الأرض: النبات، الأشجار، الجبال، الأودية...

- باب الماديات: المعادن، الأدوات...

لقد سبق العرب الغربيين إلى فكرة ترتيب المفردات اللغوية في شكل حقول معجمية بل إن بداية جمع المادة اللغوية كان في صورة رسائل كل منها تجمع مفردات حقل معين مثل: كتاب الإبل، الخيل، خلق الإنسان، الحشرات، النباتات، الانواء (النجوم).

وقد تبلور تأليف المعاجم العربية في شكل معاجم مرتبة صوتيا وألفبائيا، وبعد ذلك ظهر عدد من المعاجم المرتبة حسب المعاني. يقول الأستاذ جون هيوود أستاذ الدراسات الشرقية بجامعة درهام البريطانية في كتابه " المعجمية العربية": "المعجم العربي منذ نشأته كان يهدف إلى تسجيل المادة اللغوية بطريقة منظمة، وهو بهذا يختلف عن كل المعاجم الأولى للأمم الأخرى، التي كان هدفها شرح الكلمات النادرة أو الصعبة"[18].

خاتمة: لقد شهد التأليف المعجمي العربي تطورا كبيرا في الألفاظ إلى جانب تأليف معاجم الموضوعات أو المعاني، ويرجع الفضل في ريادتة والتفكير في أسلوب يمكن من خلاله جمع اللغة العربية وتدوينها في

كتاب موحد إلى شيخ العربية (الخليل بن احمد الفراهيدي) في معجمه العين ثم توالي التأليف المعجمي المنظم، وتطور تطورا كبيرا عند العرب.

- **المحاضرة**: 06 **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- **الموضوع**: **أهمية المعجم العربي**

مقدمة: يحتل المعجم مكانة سامية عند جميع الأمم التي تحافظ على لغتها وتراثها، فهو ديوان اللغة، وعنه يأخذون ألفاظها ويكشفون غوامضها، ولذا لا يكاد فرد من أفراد الامة ممن لديه قسط من العلم يستغني الرجوع إلى المعجم.

وقد أصبح علم المعاجم علما واسعا ذا جوانب عديدة، وأصبح له نظريات تتناول أسس صناعته، وأصبحت الدراسات المعجمية تحتل حيزا كبيرا من الدراسات اللغوية الحديثة، ولم يقتصر هذا العلم على صناعة المعجم، بل أصبحت هذه الصناعة تخضع لقواعد وأسس دقيقة، وصارت توزن بمعايير ثابتة تدل على نضج هذا العلم[19].

1/أهمية المعجم العربي:

ترجع اهمية المعجم إلى انها تحمل العديد من الفاظ اللغة ومعانيها، وهذا لا يمكن ان يحيط به شخص مهما كان الاطلاع، كما أن مفردات اللغة تختلف بين ابنائها بحسب ثقافتهم. فهاك الكلمات التي تستخدم بشكل عامي ويومي، وهناك الكلمات الادبية والكلمات المتخصصة. كما أن الاحتكاك والتداخل مع اللغات الأخرى تحت أي ظرف يولد مفردات جديدة لم تكن في أصل اللغة، ويكاد يكون هناك جزم بأنه لا توجد لغة حية الان إلا وانها استعارت مفردات من لغات أخرى.

فكان لابد من وجود المعاجم لأجل ترتيب وتصنيف مفردات اللغة، وتبيين معانيها في أسلوب سهل وميسر على ابناء اللغة نفسها، وهنا يمكن القول بأن مهمة المعاجم هي:

أ- **اللفظ والهجاء**: بحيث أنه من المعروف أنه ليس كل ما يكتب ينطق، فكان على المعاجم مهمة تقديم معلومات عما يكتب ولا ينطق، وتوضح أي خطأ في نطق مفردة ما.

ب- **التحديد الصرفي**: حيث يقوم المعجم بتحديد نوع الكلمة: اسم، فعل، صفة. والمذكر منها والمؤنث، وتوضيح تقديمها ولزومها، وصورها الاشتقاقية، وما إلى ذلك من أمور الصرف.

ت- **الشرح وبيان معنى الكلمة**: وهي الوظيفة الأساسية لأي معجم، ويمكن أن يكون للكلمة الواحدة أكثر من معنى فيتم توضيح ذلك بأمثلة فعلية، أو على الأقل بالإشارة إلى مجال استخدامها.

2- **أهمية المعاجم والقواميس العربية**:

أ- تساعد في التعرف على عدة معاني للكلمة الواحدة، وزيادة الحصيلة اللغوية.

ب- التأكد من فصاحة الكلمة (معرب غير معرب دخيل)

ت- معرفة الصيغ الاشتقاقية.

ث- معرفة أسماء الاشخاص والقبائل، ويوجد باب خاص في المجلد لهذه الأسماء

ح- يعمل على توضيح المعنى والإشارة إلى مجال استخدامها. لأن هنالك العديد من الكلمات في اللغة التي تحتمل اكثر من معنى.

3- **فوائد المعجم العربي**:

أ- يشمل على رصيد الثروة اللغوية للأمة،

ب- يحمل الكثير من سمات شخصيات الأمة وحضارتها.

ت- يقوم بوظائف لا يقوي غيره من كتب اللغة القيام بها. فهو المرجع لإزالة غموض الكلمة20.

-الوحدة: معجمية. **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- المحاضرة: 07

- الموضوع: أنواع المعجم العربي.

مقدمة: إن المعجم يكتسي أهمية كبيرة لدى الأمم، إضافة إلى ذلك فانتشار اللغات في العالم لابد من كتاب يجمع هذه الكلمات. يتميز المعجم العربي بتعدد أنواعه واختلاف ترتيبه وانتشاره ولاسيما بعد ظهوره إذ عرف مراحل متفاوتة بداية بظهور القرآن الكريم وصولا إلى العصر الحديث بفضل عوامل كثيرة21.

1/-تعريف المعجم العربي: "هو عبارة عن قاموس أو كتاب يضم مفردات من اللغة العربية مرتبة ترتيبا معينا، ويضم شرحا معينا أو ذكر ما يقابله بلغة أخرى. أو بتعبير أخر هو ذلك الكتاب الذي يحتوي على شرح للمفردات والالفاظ اللغوية، وتوضيح معانيها وصفاتها ودلالاتها"22.

2/- أنواع المعاجم العربية: تنقسم المعاجم العربية إلى عدة أنواع هي:

1- **معاجم الألفاظ:** هي المعاجم التي تحتوي على مواد لغوية بغض النظر عن ترتيب ألفاظها.

2- **معاجم المعاني:** هي المعاجم التي تشرح وتوضح المعاني والألفاظ والدلالات الخاصة بالألفاظ اللغوية، وتكون مرتبة أبجديا حسب الأصل الأول للكلمة أو بحسب الموضوعات، و بحسب كخارج الأصوات العربية. (مثل ما فعل الفراهيدي في معجمه العين).

3- **معاجم المعرب والدخيل:** وهي التي تحتوي على الألفاظ والمفردات التي دخلت إلى اللغة العربية، من الأقوام والشعوب الأجنبية مثل الفرس والروم وتم تعريبها.

4- **معاجم الأمثال:** وهي المعاجم التي تحتوي على الأمثال العربية، وشرحها وتوضيح معانيها ومقاصدها.

5- **معاجم المفردات**: وهي المعاجم التي تحتوي على المعاني الخاصة بمفردات القرآن الكريم والسنة النبوية.

6- **معاجم المصطلحات العلمية والفنية**: هي المعاجم التي تحتوي على شرح وتوضيح المصطلحات الطبية والعلمية والفنية.

3/- **أهم معاجم اللغة العربية:** هنالك العديد من المعاجم في اللغة العربية للعديد من المؤلفين الذين اتبع كل منهم نسقا وترتيبا معينا يختلف عن الأخر، وفيما يلي أهم معاجم اللغة العربية ونوعها23:

معاجم الألفاظ	معاجم المعاني	معاجم المصطلحات	معاجم الأمثال	معاجم المفردات
- معجم العين للفراهيدي - أساس البلاغة للزمخشري. - المحكم لابن سيدا. - ديوان العرب للفارابي. - المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية.	- متجر اللغة لابن فارس. - المخصص لابن سيدا الأندلسي. - الغريب المصنف لابي عبد القاسم بن سلام. - فقه اللغة للثعالبي. - مبادئ اللغة للإسكافي.	- كتاب التعريفات للجرجاني. - الكليات لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي. - قاموس طبي انجليزي- عربي لخليل خير الله. - المعجم العسكري الموحد للجامعة العربية.	- معجم الأمثال لأحمد الميداني. - الوسيط في الأمثال للواحدي.	- المفردات في غريب القرآن للأصفهاني. - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي.

- **خاتمة**: تبقى مشكلة واحدة تواجه المعاجم الحديثة، ألا وهي أن تكون ملمة بجميع المفردات والألفاظ العربية، نظرا لاعتمادها على جهد أفراد فقط، في ظل ما تواجهه اللغة العربية من تحديات كبيرة في زمن العولمة وانتشار الإنجليزية في كل مكان حتى التعليم، يجب تكثيف الجهود للمحافظة عليها بشكل أكبر، والعمل على إنتاج معاجم عربية تعمل على تطوير اللغة العربية والمحافظة عليها.

- **الوحدة**: معجمية. **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- **المحاضرة**: 08

- **الموضوع**: **المدارس المعجمية العربية**.

مقدمة: لقد مرت الصناعة المعجمية العربية بعدة مراحل وفترات قبل الوصول لمرحلة النضج، وعير هذه المسار التاريخي للتأليف المعجمي ظهرت مدارس معجمية عربية تحاول ترتيب كلمات المعجم على حساب منهجها بداية من منهج الخليل في معجمه العين ووصولا إلى المعاجم الحديثة وطريقة تبوبها وترتيبها.

1/المدرس المعجمية العربية:

أ- مدرسة التقليبات الصوتية: لقد عمد الخليل إلى وضع معجم يحصي فيه جميع كلام العرب وألفاظه. فلا يخرج منها بشيء، أقام منهجه على أسس لسانية رياضية منطقية، وهذه الأسس هي:

1- ترتيب مواد المعجم ترتيبا صوتيا حسب مخارج الحروف ابتداء من حروف الحلق لأنها أبعد المخارج، والصعود تدريجيا حتى حروف الشفة، فجاء ترتيبه على الوجه التالي:(ع ح ه غ خ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ث ر ل ن ف ب م و ي اء). وجعل الخليل بابا خاصا في معجمه لكل حرف من هذه الحروف.

2- ترتيب الكلمات في كل حرف من هذه الحروف حسب أبنيتها الصرفية بحيث أفرد في كل بناء الأبنية التالية: الثنائي المشدد، الثلاثي الصحيح، الثلاثي المعتل، الرباعي والخماسي، ومن يبحث عن كلمة عليه أن يعرف أصلها وبناءها.

3- اعتماد طريقة التقليبات فهو يذكر الكلمة ثم يقلبها إلى كل وجه بحيث تتألف من مقلوبات الكلمات فتذكر جميع تلك الكلمات في موضوع واحد، ويشير إلى المستعمل والمهمل منها. مثلا في مادة عكب (

نجدها مقلوبة كعب/ عبك/ فحسبه هذه مستعملة ولكن بعك مهملة. من يبحث عن مادة شعل لا يجدها في قسم الشين فيجدها في قسم العين لأنه بدأ بالحروف الحلقية، لأن العين أسبق من الشين في الترتيب الصوتي الذي وضعه الخليل، ممن اتبع الخليل في منهجه أو في ترتيب ترتيبه السابق. ومن اتبعه في ذلك أبو منصور الأزهري في كتابه "معجم تهذيب اللغة"، والصاحب بن عباد في معجمه "المحيط"، وابن سيدا الأندلسي في معجمه "المحكم والمحيط الأعظم في اللغة". وقد سار على نهج الخليل في تتبع هذا النظام علماء أخرون أمثال: أبو علي القالي في كتابه "البارع في اللغة"، والأزهري في "تهذيب اللغة"، وابن سيدة في "المحكم والمحيط الأعظم"، رغم أن هذا الرجل خالف الخليل في ترتيب الحرف باتباعه الترتيب الهجائي"[24].

ب- المدرسة الثانية: نظام التقليبات الألفبائية العادية:

ويعني به جمع الكلمات وترتيبها حسب حروفها الأصول، وتحت أول حرف من حروف المادة في الترتيب البائي العادي. مثلا: المادة (ع،ك،ب) يبحث عنها مع تقليباتها تحت الباء لأنها أسبق ترتيبا فهو يرتب الكلمات بحسب الترتيب البائي. فالكلمات تنظم فيه بحسب الحرف الأول مع مراعاة الحرف الثاني والثالث، وقد سار على هذه الطريقة ابن فارس في معجمه "مقاييس اللغة" ، والزمخشري في معجمه "أساس البلاغة".

أما من المحدثين نجد البستاني (1819،1883) في محيط المحيط، والشرتوني (1849-1912) في "أقرب الموارد"، والرازي في "مختار الصحاح"...إلخ.

ت- **المدرسة الثالثة: نظام القافية:**

وهذه الطريقة تقوم على مراعاة حروف الكلمات الأصول ووفق الحرف الأخير، فالكلمات إذن تكون مرتبة حسب الحرف الأخير مع مراعاة الحرف الأول والثاني. ومبتكر هذا النظام الجوهري في معجمه الصحاح، ويعني به جمع الكلمات وترتيبها حسب حروفها الأصول، باعتبار الحرف الأخير حسب ترتيبه في الهجائية العادية (البائية) وجعلها بابا ثم قسم كل باب منها إلى فصول تباعا للحرف الأول من الألفاظ مرتبا على الترتيب الألفبائي أيضا. فمادة (ج،ب،ر) نجدها في باب الراء فصل الجيم.

ومن الذين سلكوا هذا المسلك الفارابي في كتابه "ديوان الأدب"، الجوهري في "الصحاح"، ابن منظور في معجمه "لسان العرب"، والفيروز أبادي في "قاموس المحيط"، والزبيدي في "تاج العروس"[25].

ث- **<u>المدرسة الرابعة: النظام الهجائي العادي</u>**:

وحروف الهجاء أو حروف التهجي وهي "ما تتركب منها الألفاظ وهي في اللغة العربية، الألف والياء، وما بينها" [36]. ويراد من هذا النظام جمع الكلمات وترتيبها حسب حروفها الأصول تحت الحرف الأول فالثاني فالثالث في الترتيب الهجائي العادي. مثلا مادة (ط،ل،ع) يبحث عنها في حرف الطاء ثم مراعاة الحرف الثاني والثالث في الترتيب الهجائي العادي أيضا. ومن سلك هذا النظام هو الزمخشري في معجمه أساس البلاغة والرازي في مختار الصحاح، والعاجم الحديثة مثل: الوسيط، الوجيز، الكبير.

- **الوحدة**: **معجمية**. **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- **المحاضرة**: 09

- **الموضوع**: **الصناعة المعجمية العربية (المعاجم الحديثة).**

مقدمة: تعددت المعاجم العربية الحديثة، وسلك بعضها مسلك المعاجم القديمة، وحاول بعضها التجديد في مادتها لإدخالها بعض الألفاظ التي لم تكن في المعاجم القديمة، **ومن أهمها**:

1- "**محيط المحيط**" : لبطرس البستاني وهو بطرس بولس عبد الله البستاني، أحد علماء اللغة المحدثون، ولد بإحدى قرى الشوف بلبنان سنة 1919، عرف بسعة إطلاعه وعمق ثقافته وبمقدرته العلمية والمعرفية واللغوية، تعلم عدة لغات كالسريانية والايطالية والعبرية واللاتينية واليونانية، من نشاطاته إنشائه لأربعة صحف، ومعجمين هما: "قطر المحيط"[26]، ومحيط المحيط الذي "يدع أول معجم عربي حديث ألف في القرن التاسع عشر، طبع الجزء الأول في 1866م، وفي 1869م فرغ بطرس البستاني من تألف الجزء الثاني"[27].

ألفه سنة 1869م. اتخذ من قاموس الفيروز أبادي أساسا لمادته المعجمية، وأضاف إليها مفردات عثر عليها في معاجم أخرى، وحذف أسماء الأماكن والأشخاص والقبائل وبعض اللغات، وصاغ تفسيرات تلائم روح العصر، وأضاف قليلا من المفردات والمعاني والمصطلحات.

2- "**المنجد**": **للأب لويس معلوف**: وصاحبه هو لويس معلوف ولد في 1867م، في بيروت بلبنان ثم سافر إلى أوربا حيث اشتغل في التحرير في جريدة "البشيرة" قرابة الثلاثين عاما، توفي سنة 1964م، له كتاب "المنجد" ألفه سنة 1908م، استعملت فيه الرموز مثل المعاجم الأجنبية، وقد لقي رواجا كبيرا. غير أنه مع هذا كله لا يصلح كمرجع موثوق للباحثين لوقوعه في بعض الأخطاء، ولقد أدخلت عليه تحسينات كثيرة مثل: الصور، الجداول، الخرائط.

وهذا المعجم عبارة عن معجم مدرسي مختصر سهل التناوب، وهو من بين المعاجم الحديثة التي سجلت تجولا في حركة المعجمات، كونه جاء موجزا ميسرا للطلاب، فهذه المعجمات تختلف عن المعجمات القديمة موجهة إلى علماء اللغة والعلم، الذين يتمتعون بصبرهم على البحث الطويل، فإن المعاجم الحديثة موجهة في أغلبها إلى الطلاب ، الذي يتوق للعلم والمعرفة وقصد توسيع معرفته، كما أن وقته محدودا أمام تسارع التطور العلمي، وبهذا أصبح الجميع يريدون السرعة في تلبية حاجاتهم، ولابد للمعاجم إذا أن تتيح لهم ما يريدون في سهولة ويسر، مع لفظ واضح وتفسير لا يعلو عن مستواهم [28].

والمنجد من بين المعجمات التي راعت هذه الرغبة والتي عبر عنها صاحبها في قوله: "أما بعد فإن أدباء اللغة العربية وأئمتها العاملين في إعلاء شأنها ، ولاسيما أرباب المدارس منهم كثيرا، قد اهجوا في هذه الأزمنة بأمس الحاجة إلى معجم مدرسي ليس بالمدخل المنخل المعوز، ولا بالطويل الممل المعجز، ويكون قريب المأخذ الممتاز بما عرف به المعجمات المدرسية في اللغات الأجنبية من أحكام الوضع ووضوح الدلالة"[29]. وقد جاء معجمه إذن تلبية لهذا المطلب.

وعن مصادر مادته، فنجد أن لويس معلوف سكت عن ذكر المصادر التي أخذ منها، إلا أنه يمكن القول بأنه استفاد مما تقدم من المعجمات القديمة والحديثة ك "أساس البلاغة" للزمخشري، و"المصباح المنير" للقيومي، ومختار الصحاح" للرازي، و"لسان العرب" لابن منظور، والقاموس المحيط" للفيروز أبادي، و"التاج" للزبيدي، و"أقرب الموارد" للشرتوني، وقد اعتمد كثيرا على "محيط المحيط" لبطري البستاني واستفاد منه كثيرا30 . كغيه من المحدثين الذين سلف ذكرهم، وفي هذا يقول:" وقد حافظنا ما أمكنا المحافظة على عبارات الأقدمين وأغفلنا ذكر ما يمس كرامة الأدب بالكلمات البديئة التي لايضر جهلها وقلما أفاد علمها".

وإذا عدنا إلى **مظاهر التقليد والتجديد في هذا المعجم**، سنجد ما يلي:

1- اعتماد الترتيب الألفبائي مع مراعاة أصول المادة إن لم يستطع التخلص من تقاليد القدماء في طريقة معالجتهم للمواد اللغوية.

2- استفادته من التراث المعجمي العربي القديم والحديث في تلقيه كمادته ورصده لها خاصة "محيط المحيط" للبستاني، و"تاج العروس" للزبيدي، و"لسان العرب" لابن منظور، وأساس البلاغة للزمخشري.

أما مظاهر التجديد فيه فتكمن:

1- ابتعاده عن الألفاظ الحوشية الغريبة وطرحه كل ما يمس حرمة الأدب.

2- محاكاته للمعاجم الأوروبية في دريقة إخراجها وترتيبها، بجعله كل فرع سطر مستقل به ووضعه بين قوسين، وتميزه بين الكلمات الدخيلة والأصلية، وجعل أصل المادة بين هلالين، إضافة إلى طبعه بطابع الاختصار والسير تماشيا مع الرغبة التي ذكرها في مقدمته ومع مستوى الطلاب وروح العصر.

3- توظيفه لمجموعة من الرسوم والصور وتوضيحها للمعاني وتثبيتها للأذهان أكثر حتى تكون أعلق وبالنفس أقرب.

3- "**المعجم الوسيط**":

هو معجم أصدره معجم اللغة العربية بالقاهرة بطلب من وزارة المعارف سنة 1936، كرغبة منها بأن يسعف هذا المعجم العالم العربي، واللغة العربية خاصة بمعجم يلبي العصر، ويكون محكم ، ويشارك في تأليفه إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القاهر ومحد علي النجار، وقد اهتم باللغة قديما وحديثا، وتوسع في المصطلحات العلمية والأدبية والفنية، وكثيرا من ألفاظ الحضارة والكلمات الحديثة والدخيلة، ويتكون هذا المعجم من 7000 مادة و450 كلمة و600 صور، وفيه أكثر من 1000 صفحة.

4- "**المعجم الكبير**" : إن من أهم الأشياء التي نص عليها المجمع في مرسوم إنشاءه، أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وكان من أعضائها المستشرق الألماني فيشر الذي كان له دور كبير في إنجازه لمقدمة ونموذج قبل أن توافيه المنية بعد الحرب العالمية الثانية سنة 1949م. تولى المجمع بنشره هذا المعجم فيما بعد، وبعد هذه المرحلة اليائسة لإنشاء المعجم التاريخي استطاع أن ينشر عام 1951م جزءا من "المعجم الكبير"، مستعينا في ذلك بالمتخصصين والمحررين الأكفاء، دافعا بتجربته هذه إلى ما ينظر فيها من متخصصين عرب ومستشرقين ليسجلوا ملاحظاتهم عليها ثم يوافقوه بها.[31]

وهذا المعجم عبارة "معجم شامل يستوعب اللغة في مخالف عصورها، ويستشهد بالشعر والنثر في أي عصر قبل فيه، ويثبت الألفاظ الطارئة التي دعت إليها ضرورات التطور، وفرضها تقد الحضارة ورقي العلم، وقد أخرج المجمع من الجزء الثاني حرف الباء، وتناول في الجزء الثالث حرفي التاء أو الثاء" [32].

وقد **نلخص منهجه فيما يلي**:

أ- اعتماده على الترتيب الألفبائي مع تقسيمه إلى أبواب وفصول.

ب- وضعه المادة موضوع الشرح بين هلالين في أول السطر، متنوعة بالمعاني الأساسية التي تبعها فيما بعد بالتفصيل.

ت- ايراده لكلمات مأخوذة من لغات أخرى إلى أصلها الاجنبي.

ث- ذكره لأسماء الاعلام من الاشخاص والبلدان في شيء من الايجاز والاقتصاد.

ح- اعتناءه بالشواهد والنصوص التي يستمدها من القرآن والحديث الصحصح، والشعر والنثر قديمة وحديثة.

5- **معجم الوجيز**: "وهو في الحقيقة اختصار للمعجم الوسيط، وقد طبعت من المعجم، الوجيز طبعة مدرسية، توزع على الطلبة في المرحلة الثانوية، ولا غنى لهم عنه، فهو يساعد الدارس والطالب في الوصول إلى معنى الألفاظ، وأصلها وجموعها مجردها ومزيدها، وأصل حروف العلة فيها" [33].

6- **معجم ألفاظ القرآن الكريم**: جاء هذا المعجم بعد قرار المجمع في دورته السابعة بوضع معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم باعتباره المرجع الصحيح في اللغة العربية، فكلف لجنة المعجم بذلك على أن تعمل هي الأخرى على تكليف لجنة فرعية من بين أعضائها تتولى هذه المهمة، وقد عرضت لحنة المعجم على المؤتمر أهم القواعد التي رأت أن تسير عليها في إنشاء هذا المعجم.

وقد سار عمله على قواعد منها: ترتيب ألفاظ القرآن على طريقة مختار الصحاح مع كتابه كل كلمة مرفوقة بالآيات التي وردت فيها (حسب حروف المعجم). أما في تفسير المعاني فيعتمد ما قدمه الأولون من نصوص ومراجع لغوية ومراجع معتمدة من أجل تتبع ما حكاه مع تصديرها في الترتيب بالمعاني الحسية قم المعنوية، ثم المجازية، ثم الاصطلاحية.

وبحصوص المعجم على الالفاظ القرآنية التي ليست من أ صل فرنسي مع النص على أصلها، ونفس الشيء بالنسبة للألفاظ الدخيلة الواردة فيه مع تبيان معانيها التي استعملت لها في لغاتها الأخرى، إضافة إلى مراجعة الأعلام الجغرافية مراجعة دقيقة، وتقديم مصورات جغرافية لمواجهة المواقع والتعرض أيضا لأسماء الأعلام، والوقائع الجغرافية. أما الشرح فيكون بعبارات دقيقة ميسرة يفهمها أوساط المثقفون، وفي حال إتمام اللجنة جزءا ما تعرضه لجنة المعجم العامة وعلى المجمع من أجل الموافقة عليه ونشره، وجمع الكتب التي يعتمد عليها في إعداد هذا المعجم من المكتبات العامة لتوضع تحت تصرف اللجنة المكلفة أثناء العمل ويخصص لها مكان في دار المجمع" [34].

وليس هذا فقط بل أن المجمع قد خدمة جليلة بطبع مجموع لا بأس به من المعجمات المتخصصة ك: معجم الكيمياء والصيدلة (1983)، ومعجم الجيولوجيا (1965)، معجم الفيزياء (1984)إ إضافة إلى معجمات أخرى ذات قيمة معتبرة [35].

- **الوحدة: معجمية.** **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**
- **المحاضرة:** 10
- **الموضوع: مجمع اللغة العربية بالقاهرة:**

مقدمة: أنشئ المجمع بمرسوم صدر في ديسمبر 1932م: "وفي منتصف الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء يناير 1934م، افتتح مجمع اللغة العربية بمصر"[47]. وقد كان اسمه في بداية الأمر "مجمع اللغة العربي الملكي ثم صار اسمه "مجمع فؤاد الأول للغة العربية" ثم صار بعد الثورة المصرية مجمع اللغة العربية"[36].

1- دوافع تأسيس المجمع:

1- أن يحافظ على سلامة اللغة، وأن يجعلها راقية لمطالب العلوم والفنون في تقديمها ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد في معجمات أو تفسير خاصة أو بغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استخدامه أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب.

2- أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات، وتغير مدلولاتها.

3- أن ينظم دراسة علمية للمعجمات العربية الحديثة بمصر وغيرها من الدول العربية.

4- أن يبحث في كل ما له شأن في تقديم اللغة العربية، مما يعهد إليه من بقرار من وزير المعارف العلمية.

5- أن يصدر مجلة تقوم بنشر كل ما يقره من بحوث ودراسات لغوية وألفاظ وتراكيب تقر باستعمالها أو تجنبها، وكذا النصوص القديمة والدراسات المتعلقة يفقه اللغة كل ما تقره لجنة المجلة أو ما يتعلق بأغراض المجمع"[37].

وقد كان من بين أهداف مجمع اللغة العربية تصنيف معجم يتتبع معاني الكلمة عبر عصور العربية، ويرصد معانيها المختلفة والتطورات التي أصابتها، وقد جاء المعجم الكبير تلبية لهذا الهدف، وصدر منه بعض أجزاءه ومازال العمل مستمرا فيه، والأجزاء التي صدرت جاءت على النحو التالي:

- صدر الجزء الأول عام 1970 حول حرف الهمزة.

- صدر الجزء الثاني عام 1982 حول حرف الباء.

- صدر الجزء الثاني عام 1992 حول حرف التاء والثاء.

- صدر الجزء الرابع عام 2000 حول حرف الجيم.

ويتضح جليا أن المعجم كان قد يرمي إلى تحقيق أهداف رئيسية، ومن بينها خاصة دقة الترتيب والإحاطة اللغوية.

2- **منهج المجمع في صناعة المعاجم:** تأسس المجمع سنة 1932م، وبدأ العمل فيه سنة 1934م يتكون من 20 عضوا من العلماء المعروفين في اللغة العربية، نصفهم من المصريين، والنصف الأخر من العرب والمستشرقين، يعني أن المجمع عالمي التكوين لا يتقيد في منطقة جهة معينة ولا دين معين، وأن معيار الاختيار القدرة والكفاءة.

وتمر المصطلحات على لجان المجمع بدءا بلجنة الأوامر التي تتلقى العربية الملائمة لمعنى المصطلح، ثم تعرض هذه الأعمال على المجلس المصغر . فإذا وافق مجمع الهيئة الكبرى، لتكر إلى اللجنة الرابعة التي تعمل على إخراجها في نطاق محدود داخل المجمع على شاكلة كتيبات لاتشر بعدها للعامة [38].

والنهج الذي يجب السير عليه في وضع المصطلحات:

- يفضل العربي على المعرب الدخيل، إلا إذا اشتهر المعرب.

- ينطق بالاسم المعرب على الصورة التي نطقت بها العرب.

- تفضل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة إلا إذا شاعت.

- تفضل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد إذ أمكن ذلك، وإذا لم يمكن"[51].

ويمكن تلخيص أعمال المعجم فيما يلي:

1- جمع المعاجم اللغوية.

2- بحث قضايا اللغة.

3- وضع المصطلحات اللغوية.

4- تحقيق التراث العربي.

5- النشاط الثقافي.

4-أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة: عدد الأعضاء المؤسسين عشرين عضوا وعدد مقاعد العضوية الكاملة ستين عضوا، وأنواع العضوية هي عضو عامل- عضو مراسل- عضو فخري.

- الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيسا للمجمع.

- الأستاذ الدكتور محمود حافظ نائبا عن رئيس المجمع.

- الأستاذ الدكتور كمال بشر الأمين العام للمجمع.

- **الوحدة: المعجمية.** **السنة الثالثة ل م د (لسانيات عامة)**

- **المحاضرة: 11**

- **الموضوع: الروافد العلمية المدعمة للصناعة المعجمية:**

مقدمة: تقوم الصناعة المعجمية الحديثة على أسس كبيرة في أغلبيتها علم اللغة وفروعه، فصحيح أننا نفكر كما قال جورج ماطوري:" بأن المعجمية علم متميز عن غيره وله أهميته، ولكن نؤمن أيضا بأن العلم يمكن أن يجد مكانه داخل مجموعة أوسع من العلوم"40. وهذا يعود إلى طبيعة الموضوع الذي يتناوله أو المادة التي تقوم عليها – وهي المفردات اللغوية-، إذ أن المفردة أو الوحدة المعجمية في جوهرها أصوات مع بنية صرفية مع دلالة، فإن علم الأصوات وعلم الصرف وعلم الدلالة، تصبح من مكوناتها النظرية المعجمية"41. وغيرها من العلوم اللغوية الأخرى.

1- **علم الأصوات**: إذا كان علم المعاجم ينقسم إلى قسمين فإن علم الأصوات **ينقسم أيضا إلى شقين هما:**

- **الفونولوجيا:(phonology)** : "وهو العلم الذي يدرس الصوت اللغوي، وهو داخل البنية اللغوية من حيث وظيفته وتوزيعه، وعلاقة ذلك بالمعنى والقوانين العامة التي تحكم ذلك"42.

- **الفونتيك: (phonetics)** : "ويهتم هذا النوع بالأصوات لا من حيث وظائفها في الترتيب الصوتي، وإنما بطبيعة هذه الأصوات وخواصها، وصفاتها النطقية والسمعية وطريقة نطقها وكيفية حدوثها ومصدرها"43.

ولقد انبثق هذا العلم نتيجة تطور العلوم وتقدم الدرس الصوتي جراء الجهود المستدامة، وفضلا عن توفر الأجهزة والآلات التب بواسطتها استطاع العلماء أن يصلوا إلى حقائق لم تكن معروفة من قبل، واكتشفوا أن للصوت جوانب مختلفة يقتضي كل واحد منها أسلوب نظر مغاير لأسلوب أخر، وكان أن

وزعوا هذه الجوانب على هذين العلمين، "وعلى الرغم من أن هذين الفرعين يمثلان مستويين مختلفين من الدراسة، فمن الواجب أن تسير أعمالهما في ملائمة واتساق تامين، لحيث تأتي نتائج البحث فيها متكاملة"44.

2- **علم الصرف**: (morphology)

ويدرس هذا العلم التغيرات الحاصلة للألفاظ من وزن وصيغة، وقد عرفه علماء العربية قديما:" علم يعرف به كيفية صناعة الأبنية التي بيست إعرابا ولا بناء" ، أو هو العلم بأصول بعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء، والمقصود بالأحوال هنا هي التغيرات التي اطرأ على الكلمة من حيث تحويل الأصل إلى أمثلة: اسم الفاعل، أسم المفعول45.

وموضوع هذا العلم المفردات اللغوية، وما يعتريها من نقصان وأصالة وصحة وإعلال، وإبدال، وطريقة توليد وحدة معجمية واستخراجها من وحدات أخرى عن طريق الاشتقاق، أو النحت، أو المزج ك: اشتقاق اسم الفاعل، و اسم المفعول، والصفة المشبهة من المصدر، وكذا التثنية، والجمع والتصغير والنسبة..."46.

3- **علم التراكيب**: (syntaxe)

يطلق علم التراكيب على جزء من علم النحو الذي يصف القواعد التي بواسطتها تتركب الوحدات الدلالية في الجملة47، أي على النحو الذي يعالج به الوظائف النحوية، يدرس التقليبات، الأشكال، الاشتقاق، مصطلح النظم. ويقابل هذا المصطلح في اللسان العربي مصطلح "النظم " الذي لم يأت إلى الوجود إلا بعد نزول القرآن الكريم، لأن العرب كانوا سلقيين وفصحاء بطبعهم وكانت اللغة العلمية هي السائدة عندهم.

لكن بعد مجيء القرآن الكريم بدأ الاهتمام بصياغة الكلام، فكان التركيز على صحة مخارج الحروف وائتلافها وسلامة اللغة وعلاقة الألفاظ ببعضها، وسلامة الجمل والعلاقة بين اللفظ والمعنى، وما يحمله من جمال، وقد تعزز هذا الاهتمام أكثر في العصر العباسي لما توسعت رقعة الدولة الاسلامية، وظهر اللحن والخطأ ونفص البلاغة في اللسان العربي، وكان القرآن والكلام العربي، من الأسس التي يرجع إليها في التقنين اللغوي، لهذا كان الإعجاز القرآني سببا في مباشرا في تدارس النظم في القرآن الكريم باعتباره معجزا ومتحديا لما هو مألوف لدى العرب في كلامهم، ومن بين المتحدثين عنه أبو عبيدة، معمر بن المثنى عندما ناقش مجاز القرآن رغم أنه لم يحدد معالم هذا النظم"**48**.

لكن المؤسس الحقيقي لنظرية النظم هو الإمام عبد القاهر الجرجاني في كتابه "دلائل الاعجاز" والذي أفاد فيها جهود سابقيه في التفاهم للنظم واثبات قيمته رغم ان فضل التطبيق والتنظير يبقى دون منازع"، ويعرف عبد القاهر النظم بقوله: " واعلم ان ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقاضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التب نهجت فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تخل بشيء منها، وذلك أن لا تعلم شيئا يبتغيه الناظم بنظمه غير ان ينظر في وجوه كل باب وفروقه، فينظر في الخبر إلى الوجوه التي تراها في قولك كزيد منطلق، وزيد ينطلق، ومنطلق زيد، وفي الشرط والجزاء إلى الوجوه التي تراها في قولك غن تخرج أخرج، وإن خرجت ، وإن تخرج فأنا خارج، وأنا خارج إن خرجت....، وفي الحال إلى الوجوه التي ترتبها في قولك جاءني زيد مسرع، وجاءني يسرع وجاءني وهو مسرع، جاءني قد أسرع، فيعرف لكل ذلك موضعه، ويجيء حيث ينبغي"[49].

4- **علم الدلالة**: (sémantique)

لقد تبلور المصطلح – علم الدلالة- على يد ميشال بريال في أواخر القرن 19 في صورته الفرنسية sémantique ليشير إلى فرع من فروع علم اللغة العام وهو علم الدلالات. وهذه الكلمة في حقيقتها مشتقة من أصل يوناني التي تدل على الإشارة sema. وهو العلم الذي يدرس المعنى" أو الفرع من علم اللغة الذي

يتناول نظرية المعنى. أو ذلك العلم الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. وقد عرف هذا العلم :" العلم الذي يدرس المعنى"، أو الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك العلم الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى بكون قادرا على حمل المعنى"[50].

5- **الايتمولوجيا أو علم التأصيل**: (Etymologie)

هو العلم الذي يبحث في تاريخ الكلمة واصولها، وما يعتريها من تغيير في المعنى والمبنى. كلمة قطار مثلا بالمعنى الحديث بعدما كانت تعني مجموعة من الإبل الي بعضها في نسق واحد. وعلم التأصيل هو العلم الذي يبحث في "تاريخ الكلمة وأصولها وما يعتريها من تغير في المعنى والمبنى، فمعرفة المباني السابقة أو الأصلية للكلمة قد يساعد في توسيع مداها الدلالي، أي توظيفها لمعاني جديدة ترتبط بشكل ما بالمعنى الأصلي، فهكذا مثلا استخدمت كلمة قطار بالمعنى الحديث (train)، بعد أن كانت تعني مجموعة الإبل يلي بعضها البعض في نسق واحد"[51].

6- **علم المصطلح** (terminology:)

المصطلح في اللغة العربية مأخوذ من مادة صلح، والصلاح ضد الفساد. الاصطلاح في معجم الوسيط هو اتفاق طائفة على شيء مخصوص. الجرجاني :" عبارة عن اتفاق قوم على بتسمية شيء باسم من ينقل من موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي أخر لمناسبة بينهما"[52]. ومن هنا يكون من "الضروري على المصطلح أن يكون متوافرا على هذه الضوابط حتى يسمى المصطلح"[53].

والمصطلح إذن قد يكون كلمة أو أكثر اتفقت طائفة من العلماء على اصطلاحها. وعلم المصطلح من أهم الروافد التي تستقي منها المعاجم مادتها إذ تعتبر حزينة مصطلحاته واسعة للمعاجم المتخصصة خاصة تلك التي تتعلق بالعلوم، فهذه المعاجم تعد جانبا تطبيقيا لهذا العلم"[54].

وقدر اللغويون حجم المصطلحات في المعجم ب 40 بالمائة أما المداخل من 25 بالمائة إلى 30 بالمائة"55.

ويمكن أن نلخص هذه الروافد في المخطط التالي "56":

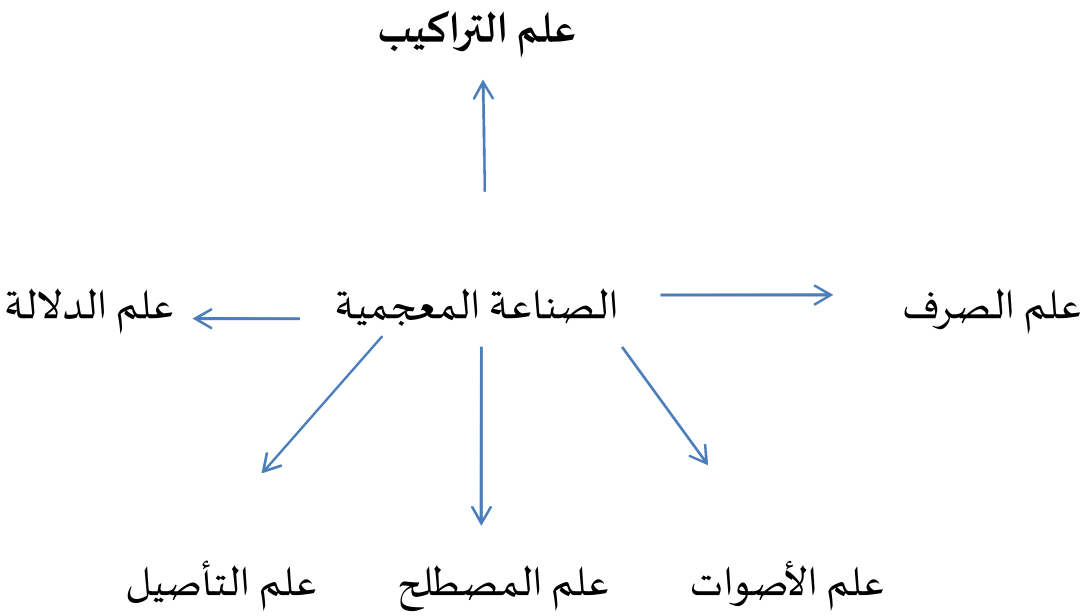

المصادروالمراجع:

1- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، المطبعة الأميرالية ببولاق،ط2، مصر، دت، **ص 615.**

2- محدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ناشرون، ط2، 1984، ص284. [1]

3- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، المقدمة، ص38

4- ابراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، ابراهيم بن مراد، **مقدمة في نظرية المعجم**، دار العربي الإسلامي، لبنان، ط1، 1987، **ص 7-8.**

5- الأخضر مبدني ابن حويلي، المعجمية العربية في ضوء البحث الساني والنظربات التربوية الحديثة، دارهومة للنشروالتوزيع، الجزائر، 2010، ص69.

6- ينظر: علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، عمادة الشؤون ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، دط، دت ،**ص11**

7- ينظر: علي عبد الكريم الرديني، المعجمية العربية دراسة منهجية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1، دت ، **ص17.**

8- ينظر: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، القاموس المحيط، الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2007، ص591.

9 - ابن منظور، لسان العرب، ج12، دار صابر، بيروت لبنان، ج12، 2005، **ص189.**

10- ينظر:حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية، مصر، دط،1998.**ص 469.**

11- ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي، دار المعرفة الجامعية، مصر (د ط)، 2005،**ص14.** [1]

12- أحمد مختارعمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، **ص 21.**

13- المرجع نفسه، ص31.

14-محمد فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، دت،ص 184-185.

15- - ينظز: عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية دراسة منهجية ، ص41.

16- ينظر: نور الهدى لوشن، مناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، (د.ط)، 2006**ص 254.**

17- ينظر: محمد سليمان باقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د.ط)، 2002، ص15

18- مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص396.

19- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

20- ينظر: احمد مختارعمر، صناعة المعجم العربي الحديث، ص22.

21- ينظر: المرجع نفسه، ص 206-.

22- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، ص43.

23- ينظر نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، (د.ط)، 2006، ص266.

24- مي شبر، المكتبة المدرسية ودورها التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2014، ص44.

25- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

26- المرجع نفسه، ص 45

27- يوسف أبو عامر، المعجمية العربية قضايا وافاق، بنية المعجم العربي، دار كنوز المعرفة العلمية لنشروالتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص89

28- المرجع نفسه، ص 90.

29- نادية رمضان، قضايا في الدرس اللغوي، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، د ط، د ت،ص.163

30-محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، ص105.

31- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص.1016.

32- حكمت كشلي، تطور المعجم العربي، حكمت كشلي، تطور المعجم العربي، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، ط1،**ص193.**

33- لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت (د ط)، 1908، ص01.

34- علي عبدالكريم الرديني، المعجمية العربية، ص 128.

35- حسين نصار، المعجم العربي، دار مصر للطباعة، ج1، دط، دت، ص 724.

36- عبدالقادر عبدالجليل، المدارس المعجمية العربية، ص 365-366.

37- اسمهان مصرع، المدارس المعجمية بين العناية والكفاية، ص 175-161

38- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المطبعة الأميرالية ببولاق، القاهرة، ج3، 1963، ص83-84.

39- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2009، **ص31.**

40- أمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، ط3، 1995، ص128.

41- حكمت كشلي، تطور المعجم العربي، ص378.

42- ينظر: صالح بلعيد، المؤسسات العلمية العربية ووضع المصطلح العلمي، مجلة اللغة والأدب العربي، جامعة الجزائر، ع5، 1994، ض137.

43- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

44-حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، ص66.

45- ينظر: كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط) 2000، ص66.

46- علي محمد النابي، الكامل في النحو والصرف، دار الفكر العبي، القاهرة، ط1، 2004، ص5.

47- ينظر: المرجع نفسه، ص 5-6

48- ينظر: صالح بلعيد، نظرية النظم، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر (د ط)، 2004، ص92.

49- أبو عثمان بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت، ج1، ص20.

50- صالح بلعيد، نظرية النظم، ص 109.

51- محمود احمد نحلة، البلاغة العربية- علم المعاني-، دار العلوم العربية، بيروت، ط1، 1990، ص20-21

52- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، تح: محمد رشيد رضا، دار المعرفة، لبنان، ط2، 1998، ص 80.

53- ينظر: فايز الداية، علم الدلالة العربي،، دراسة تاريخية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، دت، **ص6.**

54- عبد الصاحب مهدي علي، معجم مصطلحات الترجمة التحريرية والشفهية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2007، ص52-54.

55- علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ص30

56- لخضر بن حويلي ميدني، المعجمية العربية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010ص77.